العدد ١٧١

السنة الرابعة

«وأمرهم شورى بينهم» — قرآن كريم

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHO URA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٩ رمضان سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١ مارس سنة ١٩٢٨

الاستاذ أحمد زكي باشا

بين المغرب الاقصى — والمسجد الاقصى

« يظهر ان زيارة استاذنا زكي باشا الخيالية الى بغداد قد طالت عما كان مقرراً لها، لأن ما فيها من شجون قد استوقفه فوقف ملياً، وسيتكلم في القسم الأخير من رسالته الى صديقه الأستاذ السيد امين افندي الحسيني عن دمشق وقرطبة، فالى العدد القادم اذن » :

يوم (موتك) في بغداد

سلام على بغداد، وألف سلام !

لها في فؤادي حنين مقيم . وأما اهلها، ففي الجوانح يسرحون .

أ لا أهيم بـ «الزوراء»، وروحي فيها «سكن»، ولي بها نصيب في كل «ناقة وجمل»؟

أم كيف لا أذوب شوقا على «عروس الرافدين» ؟ وهي في يوم «موتك» قد جمعت لي بين النقيضين : تناسخ الارواح، وحقيقة البعث والنشور .

فوربك ! لقد رأيت بعيني «برهمة» الهندي، وبجانبه «محمد» العربي، في ذلك اليوم العصيب الذي يجب تدوينه في التاريخ، بجانب ما هو معدود من ايام العرب في الجاهلية والاسلام

* * *

١ — فأما «برهمة» فقد وقف على صومعته، يصيح بصحة نظريته، وهي التي تلقاها من كهنة البراهمة وبناة الاهرام، ثم نشرها في بلاد «تركب الافيال» وتعبد الاصنام . وقد أسعفه الشيطان في هذا الزمان، برجلين ممسوخين في بغداد :

تقمصت في اولهما روح «أبي رغال» الحجازي، وتناسخت في الثاني روح الوزير «العلقمي» البغدادي .

وانت تعلم ان الاول ظهر فجوره عند اقبال فجر الاسلام، فرضي لنفسه المسبة الباقية والهوان الخالد، بارشاد العدو «أبرهة الاشرم» الى «الكعبة» والى أرض «الحرم» . فكان جزاؤه الرجم، الى هذا اليوم، والى ما بعد اليوم .

ولا حاجة بك الى التعريف عن «العلقمي» الذي خان وطنه، وخان قومه، وخان الاسلام، فاسلم «دار السلام» الى الطاغي «هولاكو» فأهلكها بالسيف والنار والماء .

لذلك لا تزال اللعنات تصعد على العلقمي القديم من الارض، وتنصب عليه من السماء .

وهكذا جزاء كل خائن وغد، بالامس وفي هذا اليوم وفي الغد

٢ — وأما المبعوث ليتمم مكارم الاخلاق، وهو سيد الخلق على الاطلاق هو القائل بالبعث والنشور، فقد انتشرت انواره في ذلك اليوم على بغداد، ورأيته وهو يشير الى «بلال» بالبنان .

فلم يكن الا كلا ولا، حتى ارتقى المؤذن ذروة المنارة الباقية بغير مسجد هناك . وهي «منارة سوق الغزل» التي تناطح السحاب، على ارتفاع ٣٣ مترا في أعنان السماء . ثم دعا الى الله، ودعا الى الوطن، ودعا الى القومية . وما وصل في الاذان الى قوله «حي على الفلاح !» . . . . «حي على الفلاح !» حتى ارتجت الآفاق، بصيحة واحدة من شباب العراق، صادرة بلسان واحد، عن قلب واحد :

«لبيك ! لبيك ! فقد بعثنا الله من رقدتنا، ثم نشرنا من كفتنا ! وها نحن أيقاظ تنفخ الحياة في قومنا، وقد استجابوا لصيحتنا (يا عراقي، مالك نايم !) فاصبحوا أحياء بفضل البعث والنشور، بعد ان كانوا كالاموات في بيوت كالقبور»

* * *

على أن «أبا رغال» الحديث، وشريكه «العلقمي» الجديد، لم يرضيا عن هذا المظهر الجليل، ولا عن هذا الشعور النبيل . لذلك تآمرا على الامة، وتواطئا على الوطن، فبيتا أمرهما على الكيد للعروبة (في أعز بقعة للعروبة) وعلى اخماد العاطفة (في بلد لم يبق لاهليه من مقومات الحياة سوى العاطفة) .

هكذا سولت لهما نفسهما، بل وسوس لهما الشيطان (وانت تعلم من هو شيطان هذا الزمان) قتل الشعور الوطني فيما بين دجلة والفرات، بذلك القانون الهمجي الوحشي، الذي لم يتوهمه «هولاكو» التتري، ولا «أبرهة» الحبشي .

ان عقوبة الجلد، لا يعرفها الآن سوى الهمج القابعين في ظلمات افريقيا، ولا [illegible] المتوحشين [illegible] في سباسب أوستراليا .

* * *

يا حكومة العراق

انها لفضيحة باقية، لا يمحوها غفران، ولا ينسيها تطاول الزمان

أتدمغين وجهك بيدك، وتسجلين على نفسك بنفسك هذه الوصمة الباقية الى ابد الآباد ؟

أتعاملين زهرة الشباب (في هذا اليوم) ورجال المستقبل (في الغد القريب) بهذه المهانة، وهم هم المنحدرون من أصلاب اولئك الانجاد الذين نفروا خفافا وثقالا، وتدافعوا زرافات ووحدانا، وتواثبوا مشاة وركبانا، حينما وصلهم صريخ الاسير في ارض «عمورية» من بلاد الروم : «وامعتصماه» ! انهم لم يرجعوا الى بغداد إلا بعد أن جروا ذيول الخراب والعفاء على عمار «عمورية» فهي بلقع الى اليوم ! أفي أمة اخرى ما يضارع هذا الفخار، سوى ما كان للحجاج الثقفي في ارض السند وسوى ما كان في «وادي الحجارة (١)» بشمالي الاندلس المفقود ؟

يا حكومة العراق !

انها لشنيعة نكراء، سيذكرها لك بالشر كل اهل العراق، وسائر العرب على الاطلاق . أتضعين بنفسك على رأسك تلك التي لا يغسلها ماء دجلة والفرات ؟

أتعاملين ذخيرة العروبة، وخلاصة الاحرار بعقوبة الجلد التي أباها العبيد الارقاء على أربعة من خلفاء بغداد (وهم سادات الدنيا : المهتدي والمعتمد والموفق والمعتضد) . فكانت ثورة الزنج الذين قاموا بحرب الانشقاق والانفصال، وزعزعوا عرش العباسيين مدة أربعة عشر عاما (من سنة ٢٥٦ الى سنة ٢٧٠ هـ — ٨٧٠ الى ٨٨٣ م) . وفي بحر هذه المدة المتطاولة، صبغوا مياه الرافدين بدمائهم ودماء الآلاف والآلاف من اهل العراق : كل ذلك في سبيل الحرية والاستقلال ؟

يا حكومة العراق

هل فاتك أن الوظائف تقليد لا تخليد ؟
أم هل أمنت السقوط وتنكر الزمان ؟
والا فهل اتخذت عند الله عهد البقاء في السلطان ؟

(١) Guadalaxara, Guadalajara

اللهم لا هذا، ولا ذاك،

ولكن العلقمي (نمرة ٢) ران على قلبك !

ولكن أبا رغال الجديد ختم على سمعك وبصرك !

أفهل بين الذين تسلل اليهم كتابي هذه رجل رشيد، يتفضل بتعريفي عن هذين الرجلين اللذين تقمصت في جسدهما روح الخائنين القديمين، حتى وصلت بهما الخيانة الى الدرك الاسفل، وصارا يبيعان الدنيا والآخرة، في سبيل ابتسامة صفراء من الغاصب لبلادهما، الداس بعقبه البطاش على اعناقهما ؟ هما يتناسيان يوم الحساب : وانه ليوم قريب، وانه لحساب عسير

ويل لهما ! سيركلهما الغاصب برجله غداً، بعد قضاء لبانته منهما، كما فعل وكما يفعل بامثالهما في مصر والشام، وفي برقة والصومال، وفي المغرب والحجاز، وفي الهند ونفس العراق . والشواهد قائمة معروفة، والدلائل محسوسة ملموسة .

وويل على ذريتهما الضعاف ! فسينالهما ما أصاب اخلاف العلقمي وأبي رغال !

وان ربك لبالمرصاد

* * *

آه ! ... ثم آه !

يا حسرتنا على العرب في هذا الزمان !

لقد أحنوا الهامة امام الاجنبي في كل مكان، فأخذ يستخدم بعضهم لاذلال البعض الآخر، حتى جعلهم كلهم عبيداً له : يأتمرون باشارته، ولا يفقهون الا على العمل بارادته .

فأينما وجهت بصري، لا أرى غير ذلك، فيما هنا وفيما هنالك .

ذهبت الى بغداد على جناح الخيال، عساني أجد فيها الدواء الناجع لما اشكوه من وجع المفاصل . ولكنني كنت كمن يتداوى من مرض الجسم بتعذيب الفؤاد . فقد رأيت مادها العروبة من حكومة (وطنية !) أقامها سيف الانتداب على اعناق العراق .

فكانت خيبة جديدة، أضفتها الى أخواتها اللاتي رأيتهن بعيني، واللاتي وصل خبرهن الى أذني

من أجل ذلك، لويت العنان وأرخيت الزمام، وعولت على الانثناء الى نحو الغوطة في ارض الشام، لعلي أجد لعلتي الشفاء عند مياه «الفيجة» التي أحبها وتحبني . فان نفسي تحدثني بأني ربما لقيت هنالك ما يخفف أوجاع العظام، او يخفف بسببه بعض ما بي من الحزن والأسى على قحطان وعدنان .

على ان شهامة يعرب وقفت في وجهي، أو أن أتقدم بمواساة طالب منكوب، لا أعرف من هو، ولا أدري من يكون .

انا كنت غير قادر على اجابة داعي النفس بما ترضاه المروءة ويهواه الضمير، فليس ذلك بمانعي من تقديم مبلغ ضئيل ضئيل من المال، بالقدر الذي تسمح به مقتضيات اليد ورقة الحال، واما الاغنياء، فحسب الواحد منهم ان يقعد «طاعما كاسيا» .

بهذه النية حلقت فوق ارض «السواد» ودومت في جو بغداد الى ان آنست في دار الندى نار الهدى، وما هي الا شعاع من نور الوطنية اللماح، قبل الآن ما عرفت عن صاحبها، الا ما تحمله الرياح من شذى ذكراه العاطرة، والا ما تناقله البرق من حديث أياديه البيض .

ذلك هو المجاهد العربي «سعيد بك ثابت» .

ألقيت على هذه الدار المباركة وريقة صغيرة قيمتها عشرة جنيهات مصرية، ولم يمض حتى رأيته يقلبها بين كفيه، وهو مضطرب حيران، يحاول ردها الى حيث هبطت عليه من السماء .

وها أنا ذا أناجيه الآن من وراء غيوم الحداد الملبدة في جو بغداد، بأن يتنازل لقبول الرجاء، فيختار عني بعض الطلبة المنكوبين بسبب «موقفهم» في «يوم موتك» من يكون لهم في هذا المبلغ التافه الزهيد، تضميد جرح أو تأدية غرم .

ومني له وافر الشكر، ومن الله عظيم الأجر .

* * *

وداعا وداعا، يا بغداد !

وداعا وداعا، يا شباب العراق !

ان الامم الناهضة لا تنسى ايام الآلام . بل هي تجدد ذكراها في كل عام لتتعهد بها بذرة الحياة ولكي تهدف ظلالها سبيل التقدم الى الامام .

فاما العروبة، فستذكر لكم ما نالكم بسببها من ارهاق، وستشكركم على ما بذلتم في سبيلها من دم زكي مهراق

اما انتم . . . . فطريقكم واضح وواجبكم ليس فيه غموض .

فكما ان لنا في مصر «يوم دنشواي» بجانب «يوم التل الكبير»

وكما لسورية «يوم بلفور» بجانب «يوم ميسلون»

فليكن للعراق «يوم موتك» بجانب «يوم كربلاء» !

احمد زكي باشا

مكاتب الشورى العراقي

من هو ؟

اتصل بنا أن الوزارة السعدونية غاضبة من تسميتها بالوزارة الزيبورية ! وان بعض اذنابها يتساءلون عن مكاتب الشورى العراقي والغالب ان هذا السؤال لمطاردته وتخريب بيته !

فالجواب على الشق الاول ان وزارة السيد عبد المحسن بك السعدون ليست فقط وزارة «زيبورية» بل انها فوق ذلك صهيونية استعمارية . فهل يعجبها هذا الكلام ؟

ان الوزارة التي تنفذ للاجنبي اكثر مما يطمع ثم تحل البرلمان فراراً من وجه الامة، وان الوزارة التي تصدر القوانين الفظيعة القاضية بالجلد، وبخاصة جلد الطلبة، ثم تجعل قوانينها تسري على ما سبق، وهذا لم يسبق له مثيل — نقول ان الوزارة التي تكون هكذا، فأن تسميتها بزيبورية صهيونية استعمارية لا تخلف ما يجب ان توصم به

ماذا على عبد المحسن السعدون لو رفض منصب رياسة الوزراء ؟ لقد شبع من الالقاب فهو شيخ وصاحب فخامة ورئيس البرلمان، فماذا بعد هذا ؟

فكيف يغضب امة، بل يغضب الحق من حيث هو بدون مبالاة ثم «يزعل» من قيام الامة العربية باطلاق بعض النعوت عليه ؟

انه خير للوزارة العراقية التي اعتدت على الامة بحل البرلمان فراراً من وجهها ان تحسن وعلى الأقل، معاملتها للشعب العراقي لتكفر عما صنعت

* * *

اما مكاتب الشورى العراقي فقد خطر لنا ان نعلن اسماء الذين يكاتبونها، منعاً لاتهام الناس بهذه «الجريمة» !

ولكننا ونحن نرى البطش بالمخلصين يجري بكل شدة وبدون هوادة نفضل عدم اعلان الاسماء غير انا نقول لوزارة السعدون ان الذين يكتبون للشورى هم، بدون ذكر الاسماء : — ٣ نواب و ٤ محامين، وصحافي، وموظف، ووزير سابق .

أفلا هذا يكفي ؟

الحقيقة زاحفة بخيلها ورجلها . . !

الصحف الافرنسية والمتفرنسة تشد ازر آل لطف الله !

ان الحزب الوطني الحقيقي في سورية يقيم الأدلة الساطعة ويستظهر بالبراهين القاطعة على انه هو الذي خدم الوطن بصدق وان الفئة الأخرى لم يكونوا الا طلاب مناصب ورواد مطامع شخصية

والفئة الاخرى تحاول تغطية أعمالها وستر حقائق أحوالها بالجمجمة والضوضاء وشراء بعض الضمائر التي لا يهمها شيء من أمر الوطن وتريد أن تنكر وتكابر في قضية ان المطامع الشخصية كانت رائدها . بل هي باقية على الادعاء انها وطنية !

ولكننا لو نظرنا الى الجرائد التي تنطق بلسان هذه الفئة لم نجد منها جريدة واحدة وطنية بل جميعها اما افرنسية أو متفرنسة

وان وجدت منها جريدة واحدة غير قائمة بالدعاية الافرنسية علناً كغيرها فهي غير مقاومة للسيطرة الاوربية وعلى كل حال غير صديقة للعرب ...

فالشقاق الذي جرى قد أعرب عما في الضمائر كلها وأخرج ما في الصدور الى السطور ولم يدع مجالا للتمويه فعرفت نزعة كل أحد ولحقت كل شاة بقطيعها

ومع ان هذا الشقاق كان مؤسفاً فلا ينكر انه كان واسطة لكشف السرائر وتجلي حقائق كثيرة الاحسن للمصلحة أن تتجلى اليوم من أن تتجلى غداً أو بعد غد

كان ألوف من أبناء الوطن كانوا منخدعين بأناس لا يستحقون شيئا من تلك الثقة وكان يجوز ان يبقى زمن انخداعهم طويلاً وان يسلم استرسالهم الى أولئك الناس عن الدحوض في مهواة مهلكة لا يشعرون بها الا وقد قضي الامر وجف القلم

اما الآن فقد بدأ الصبح يتجلى لذي عينين وقد أيدت الحوادث أقوال الفئة الوطنية الحقيقية بأبلغ وأفصح من كل ما أقاموه من أدلة وسردوه من وقائع

وان الآتي سيكفل بنفسه تبيين الحقائق كلها بحيث لو سكت الوطنيون الحقيقيون جهاتا وانقطعوا عن كل خطاب وجواب وأمسكوا عن كل أخذ ورد لكانت افعال بني لطف الله المستقبلة هي بنفسها جازية في الرد على ما يزعمونه اليوم من زعمهم من كونهم أبرياء ولأغنت خصومهم عن القال وكفتهم مؤونة الاستدلال ونشر الفصول الطوال

فليصبر أهل سورية فالموعد ليس ببعيد وليمهلنا المتشككون فلن تنسلخ أشهر معدودات حتى يزول من أذهانهم كل شك

اما تلك الجرائد المعهودة فلن تقع في حيرة اصلا بين ما تكذبه اليوم وبين ما تنشره غداً اذ لو كانت ممن يهمه أمر الحقيقة ويخشى عار الوقوع في التناقض لما كانت تختار هذه الخطة من الاول ... ثم ان أكثرها معلن دعايته الافرنسية بدون حياء . لا بل مجاهر بأنه ينتصر للطف الله بسبب اضراره بالقضية الوطنية ... فهل بعد هذا حاجة لبرهان ؟

وانظر الآن ما تقول عن هذا الخلاف جريدة «لا سيري» التي اتفق أهل سورية حتى الانتدابيون منهم وحتى الذين يدينون منهم بحب فرنسة على انها اسفه وانذل ورقة مطبوعة باللغة الفرنسوية وأشدها عداوة للسوريين ما تركت حالة مقدسة يحق للسوريين عموما الا نشرتها

فهي تقول ما يأتي :

« ان برقية من هافاس انبأتنا ان اللجنة السورية الفلسطينية الجديدة بمصر قد أبلغت رسمياً جمعية الامم انها تمنع الذين مثلوها الى الآن في جنيف (!!!) من أن يتكلموا باسمها . ومعنى ذلك عزل شكيب ارسلان واحسان الجابري والصلح وآخرين من المتخصصين في التصدير . ومعنى ذلك أيضا ان لجنة القاهرة تنوي الجنوح الى الحلول المعقولة وليس في ذلك الا ما يؤيد التأكيدات التي أكدها مديرو هذه اللجنة الحاليون (هل تأملت أيها الوطني السوري في التأكيدات التي أكدها مديرو اللجنة الجديدة أي لطف الله والدكتور الذي التحق بخدمته ؟)

فهؤلاء في الواقع قد تحققوا منذ مدة طويلة ان التطرف قد أفلس افلاساً عسكرياً وافلاسا أدبيا وافلاسا ماليا . وان هذه الازمة التي وقعت فيها الاحزاب السورية ولا تزال تخبطها في المهجر قد بدأت منذ قام من يناقش المسؤولين الحساب على أعمالهم وترى الآن شحناء شديدة وتل ثياب وسخة لم يكن مقبولا شيوعياً أن يقوم بتطهيرها .

ثم تقول جريدة «لاسيري» :

إن المخلصين بالتطرف لم يكن لعملهم نتيجة الا تأخير نفوذ مقاصد فرنسا الحسنة وان ادعاء عكس ذلك كذب واضح . فاختفاؤهم من الوجه وتغلب سياسة الحكمة التي تتقدم بشهد منا سيكون لها أعظم تأثير في الحلول الواقعة تحت البحث . ولقد أصبح في يدنا جميع مفاتيح هذا المعمى فظهر ان هنالك سياستين من التطرف احداهما مولدة وعاقبة والاخرى سطحية قائمة بالكلمات أكثر مما هي قائمة بالافعال أشبه بحركات أناس ذوي عقول تنظر في العواقب وتتجنب المطوحات . فالتفريق بينهما لا بأس به في وقت توشك القرارات القطعية أن تصدر فيه . فلنجتهد في الاتفاق مع الذين يمكن الاتفاق معهم وفي مسالمة من يجنحون الى المسالمة ولنحذر من ان تمشي علينا الخديعة اهـ

ولقد نقلت جريدة الطان في أحد أعدادها الاخيرة عبارة جريدة «لاسيري» هذه وصدرتها بقولها انها تعليق على ما كان الطان قد نشره بشأن الغاء وفد اللجنة السورية الفلسطينية في جنيف . وقالت جريدة الطان في محل آخر ان جريدة «لاسيري» نشرت تفاصيل مهمة عن الازمة الحالية التي تخبط حزب المعارضة السوري بعد أن تبدلت سياسة رؤساء اللجنة المذكورة » انتهى

فليسمح لنا القارئ بابداء الملاحظات الآتية :

أولا قد ظهر ان الجرائد الفرنسوية حتى جريدة الطان نفسها قائمة بنصرة آل لطف الله ...

ولما كان التأليف بين مصلحة فرنسا وبين المصلحة الوطنية السورية غير ممكن الا اذا دخلت المصلحة الوطنية المذكورة في خبر كان فلا شك أن جريدة الطان وغيرها لا تعضد آل لطف الله وحزبهم الا على اعتقاد انهم نهضوا بهدم من المطالب الوطنية الحقيقية . هذه قضية لا تقبل المكابرة

ثانيا مهما كان المسيو انكيري قادراً بمساعيه على استجلاب الجرائد الباريسية وبذل

« تجد البقية على الصفحة الرابعة »

متفرقات

خلاصة المعاهدة المصرية

نشرت الصحف خلاصة المعاهدة التي يراد عقدها بين مصر وبريطانيا وهي :

أولا — تكون المعاهدة لمدة خمس سنوات تجدد بعدها للمدة التي يتفق الفريقان المتعاقدان عليها

ثانيا — حفظاً للمواصلات البريطانية ودفاعا عن قنال السويس يبقى الجيش البريطاني والطيارات والثكنات وسواها من المنشآت العسكرية البريطانية على حالتها الحاضرة بلا تغيير في السنوات الخمس المذكورة

ثالثا — تتعهد الدولة البريطانية في السنوات الخمس المذكورة بان تساعد مصر على تعديل الامتيازات الاجنبية على وجه مطابق لمقتضى مصلحة البلاد والاحوال الحاضرة

رابعا — تتعهد الدولة البريطانية بان تنال مصر من الآن كل ما يلزم لها من ماء النيل كما هو الواقع الآن ويباح مهاجرة المصريين الى السودان للتوطن فيه الى ان يوضع اتفاق نهائي يصون مصالح السودانيين والمصريين معاً

خامسا — يحق للحكومة المصرية ان تستغني عن المستشارين البريطانيين الذين في خدمتها بعد انقضاء السنوات الخمس المذكورة ان شاءت ذلك

سادسا — لا تمانع الدولة البريطانية في ان يكون سردار الجيش المصري (القائد العام) من الضباط المصريين بعد انقضاء السنوات الخمس المذكورة

سابعا — تعتبر مصر من تاريخ ابرام هذه المعاهدة دولة مستقلة لها الحق في ابرام أي اتفاق شاءت مع الدول الاجنبية فيما يتعلق بالشؤون الداخلية الاقتصادية والتجارية ولها الحق كذلك في عقد معاهدات سياسية مع تلك الدول بشرط ان تعرض هذه المعاهدات أولا على الحكومة البريطانية وان توافق عليها الحكومة المذكورة قبل عقدها

ويشترط ان يبقى نظام الحكم في مصر على حالته الحاضرة في ظل حكومة ملكية دستورية

(الشورى — هذه حماية بالقلم العريض وقى الله مصر منها)

زلازل جديدة
في فلسطين

زلزلت الارض بفلسطين فتصدعت بيوت وتهدمت بيوت وقد ذعر الناس في جميع انحاء البلاد

وقد اخبرنا قادم من فلسطين ان الخسائر بهذه الهزة البسيطة تزيد على مليوني جنيه وزادت في شقاء الناس وبؤسهم وجعلت الساكنين الذين يؤوون الى الدور المتصدعة يفرون منها ولا حول ولا قوة الا بالله

فلسطين في البرلمان

تناول بعض اعضاء البرلمان الانكليزي امور فلسطين فانبرى لهم المستر امري وزير المستعمرات يرد عليهم باقوال غير صحيحة

فمن ذلك انه لا يعرف شيئا عن مسألة الجلاد في فلسطين ثم تجاهل اعمال البلاشفة هناك ، بل انه تجاهل وجودهم

وقال في رد على نائب ما يفيد الاعتراف بوجود شيوعية في فلسطين وقال وان حكومتها تتخذ التدابير لمنع المهيجين البلشفيين من دخول فلسطين !!

مع ان سكان الدنيا جميعاً عادوا بأن حكومة الروسيا طردت نحو ٤٠ من اسوأ البلاشفة اليهود فادخلتهم حكومة فلسطين بلادنا بأمر وزير المستعمرات الذي يقول ما تقدم !

ولعل اشد ما قاله الوزير مرارة في النفوس هو اعترافه بان ميزانية فلسطين ستصاب بعجز يقدر بنحو ١٢٠ الف جنيه بسبب فائدة القرض البالغة ١٧٠ الفا

لماذا استقرضتم لفلسطين ذلك المال ؟ ولماذا تحملونها الديون الباهظة والضرائب القاصمة الظهور ؟ اللهم لا حول ولا .

المستشرق الالماني

يقال ان العلامة الدكتور كيفار المشهور سيزور مصر والغالب انه يصل في هذين اليومين

احسان بك الجابري

وصل القاهرة صاحب السعادة الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري قادماً من فلسطين فنرحب بسعادته ونرجو له طيب الاقامة

تبرع مشكور
وتجارة لن تبور

احزنت حوادث العراق استاذنا زكي باشا ، ومثله من يحزن على قومه العرب ، وقد جادت مكارمه بالف قرش لمنكوبي العراق وارسل المبلغ الى سعادة الوطني المعروف سعيد بك ثابت احد نواب الموصل في البرلمان العراقي المنحل ليدفعه الى اشد الطلبة حاجة من الذين نكبوا يوم مظاهرة بغداد غضباً على الصهيونية وانتصاراً لفلسطين

عوضه الله خيراً وادامه ذخراً للعرب

محمد بك اسماعيل

غادرنا الى سويسرا حضرة الميرالاي اركان حرب محمد بك اسماعيل القائد السوري المعروف للاستشفاء في مصحاتها المشهورة فندعو لسعادته بالشفاء التام العاجل

هل صحيح ؟

ان لطف الله الكبير وبعض اتباعه وبينهم احد الدكاترة ...

قد ذهبوا الى المقطم بقصد التهويش والتأثير عليه ولكنهم عادوا بدون فلاح !

فهل هذا صحيح ؟ ؟

اين اموال الاعانة ؟

(١) في القاهرة لجنة جمعت مالا باسم المجاهدين اسمها لجنة التجار فهذه اللجنة جمعت اموالا كثيرة لم تؤد حساباً عنها حتى الساعة

فاين ذهبت الاموال وكيف صرفت ؟

وليلاحظ هنا ان هذه اللجنة تنتسب الى الاشراف الابرار الذين اقاموا الدنيا على لجنة القدس وعمان واتهموا الاستقلاليين بأكل مال الله !

مصر «سوري»

(٢) ان لجنة اعانة المنكوبين السوريين في مصر التي يرأسها لطف الله كانت تعطي احد الادباء معاشاً شهرياً تحت ستار كاتب اللجنة وقبل ان يفرغ المال من خزائنها حبست نحو مئة جنيه على ذمة دفع مرتب الكاتب !

ومع ان لجنة الاعانة قد ماتت من عهد بعيد فان النقود المذكورة ظلت تدفع للذي المشار اليه الى ان فرغت فاعلنوا حل اللجنة !

فهل هذا يجوز ؟ وهل صحيح ان الكاتب كان يؤدي بذلك المرتب وظيفة اخرى هي شتم كبراء الامة العربية وتوسيع شقة الخلاف ومدح لطف الله ؟ وهل يجوز ان يتخذ لطف الله جوقة مدح على حساب المنكوبين ؟

مصر «واحد»

(الشورى — ولما فرغ المال المرصود على الكاتب المشار اليه من لجنة اعانة سورية عينوه كاتباً لجمعية اعانة منكوبي الزلازل بفلسطين وصاروا يفتحون له باموال المنكوبين مع انه لم يقم بعمل يستحق عليه اجرة . كأن مدح لطف الله احق من اطعام المنكوبين الذين جمع المال باسمهم ! وقد تطوع احد الوطنيين بكتابة اللجنة مجاناً فرفضوا لانه لا يحسن ولا يطيق مدح طلاب العروش والزعامات الهزلية . هذا ولما علمت اللجنة الاخرى انفق لطف الله ذلك الكاتب المهذب بالحاشية الكريمة فكان رابع ثلاثة ...)

شتاء مصر ايضا

ذكرنا في العدد الماضي ان شتاء مصر كان لطيفاً ، فلا برد ولا مطر الخ

ونقول الآن ان الجو تعكر بعد ذلك وعربد الريح وسقط المطر واشتد البرد اشتداداً عجيباً

في برلين

كتب الينا حضرة الفاضل ابراهيم افندي ابراهيم يوسف انه انشأ مكتباً للدعاية في برلين وسيكون شعاره مصر فوق الجميع فنثني على غيرته الوطنية

في الرابطة الشرقية

اتصل بنا ان سمو سلطان حضرموت طلب الى جمعية الرابطة الشرقية قبول مشروع اختياره عضواً فيها وسيعمل سموه على انشاء فرع للرابطة في بلاده

مناقشة صحافية

غمزتنا جريدة العالم العربي البغدادية في احد اعدادها الاخيرة ، فكأنه عز عليها ان تنتصر للعراق المظلوم بشكل لا يرضي اسلوبها في ارضاء الاسياد . . .

اذا كان مراسلنا قد اخطأ في نقطة ، وجل من لا يخطيء ، فليس من الذوق ان تجعل كل اخباره غير صحيحة

هل تنكر جريدة العالم العربي ان حكومة بغداد كانت قاسية اشد قساوة مع المتظاهرين ؟ وهل تنكر ان سجن الطلبة كان نكبة ؟ وان جرح الابرياء بسنابك خيل الشرطة كان نكبة ، وان سن القوانين الاستثنائية كان نكبة ؟ وان سريان بعض هذه القوانين على ما سبق ، وهو امر لم يسبق له مثيل في التاريخ كان نكبة واي نكبة ؟ !

مدهشات الدهر !

نشر السيد توفيق اليازجي بياناً آخر في الصحف ، غير البيان الذي تكلمنا عنه اليوم ، فاذا به يتحدى الاستاذ اسعد داغر سكرتير اللجنة التنفيذية ويقول له : « كم دفعت للجنة القديمة »

ومعنى هذا ان السيد اليازجي يدفع للجنة مالا ! !

فنحن نقول للاخ اليازجي ، ان اسعد داغر اذا كان لم يدفع للجنة لطف الله شيئاً فانه على الاقل لم يتناول منها ولا اخذ من لطف الله بارة . . .

والاستاذ اليازجي سيد من يعرف الشخص الذي لا يزال منذ تسع سنين حتى الآن ويعد الآن يأخذ من لطف الله ٢٠ جنيهاً في الشهر ثمنا للعضوية واجرة السكرتارية الخ

شيء ملهش !

شاع في بغداد ان حكمت بك سليمان وزير الحقانية استقال من الوزارة السعدونية ، او الزيورية ، فسر الناس كثيراً

ولما سأل مندوب جريدة العراق (معالي) الوزير عن الاشاعة اجابه بحزم وعزم وشدة قائلا : ابداً ! لا صحة لهذه الاشاعة الغبية . .

رضي بالشاهد نفسه !

ورد في احدى نشرات تربيه السويدا التي يسميها بالصحائف السوداء في تاريخ الثورة السورية الجيدة جملة يقول فيها ان من جملة الأدلة على تحامل الامير عادل ارسلان على الدكتور شهبندر يوم كانا في الجبل ان المرحوم الشهيد عادل بك النكدي كتب الى الدكتور شهبندر يحذره من خطر سياسي . فمع كون هذه الجملة لا تثبت شيئا مما يريد ان يبرهن عليه نقول اذا كان الدكتور شهبندر الذي تصدر هذه الصحائف السوداء تحت ملاحظته يرضى بشهادة الشهيد عادل بك النكدي ففي اليد كتابات من الشهيد المشار اليه منها واحد عن السويداء تاريخه ٢٦ آذار سنة ١٩٢٦ نحن حاضرون لنشره بالزنكوغرافيا وفيه ما فيه من امور كثيرة لا سيما مما يتعلق بالاهانات الواصلة الى يد الدكتور شهبندر . . . . . . فهل يريد ؟

(حاضر)

زفاف اديب عربي

احتفل في بومباي بزفاف الاديب الفاضل السيد احمد جمال بخاري سكرتير النادي العربي في بومباي على احدى كرائم آل نور الفارسي فنبارك للعروسين الكريمين ونرجو لهما حياة سعيدة

نداء الشعب

روت العالم العربي الغراء ان امتياز جريدة نداء الشعب المشهورة قد آل الى سعادة النائب المعروف سعيد بك ثابت من نواب الموصل في البرلمان المنحل او البرلمان المعتدى عليه

بين صنعاء والرياض

ذكرنا في عدد سابق انه يوجد وفد نجدي يشتغل لدى جلالة الامام يحيى صاحب اليمن وان جلالته سيوفد وفداً الى الرياض لمقابلة جلالة الملك ابن سعود

ونقول الآن ان جريدة المقطم ذكرت ان وفد جلالة ابن سعود قد عاد من صنعاء ومعه الوفد اليماني فانه وصل الى ابهاء ومنها الى مكة المكرمة

عجائب وغرائب

روت فتى العرب ان الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية سعى لدى بونسو في العفو عن الدكتور شهبندر وحسن بك الحكيم وان جلالة المسيو بونسو وافق على ذلك . . .

بين اليهود والعرب

يبت المقدس في ٢٤ فبراير — قال السر الفريد موند في خطبة خطبها عن بطالة العمال في فلسطين ان الحكومة مهتمة بمساعدة وزارة المستعمرات الى معالجة الحالة الحاضرة فعلى اليهود ان يشددوا عزائمهم . وقال انه يناشد العرب واليهود على التعاون وان الملك فيصلا أكد له بانه يعطف على القضية الصهيونية وانه يرغب في ان يرى تعاونا حقيقيا وديا بين فرعي الجنس السامي — و

(الشورى — اما نهوض حكومة فلسطين وانكلترا لمساعدة او انقاذ الصهيونية فانه مما يدل على اخفاق مطامعهم . واما عزائم اليهود فانها لن تشتد باذن الله . واما مناشدته العرب الاتفاق مع اليهود فهذا كمن يناشد السبع الخضوع للارنب الطامع بمكانة السبع وعرينه !

اما قول الفرد موند ان الملك فيصل يعطف على الصهيونية فلا صحة له مطلقا لان الملك فيصل اعقل واشرف من ان يجامل مثل الفرد موند في تخبطه وخلطه)

بيطر علي

لما نشر جمال باشا السفاح اسماء الذين اعدمهم في سورية سنة ١٩١٥ اي في اثناء الحرب ، ذكر في بيانه اسم (بيطر علي)

وقد بحث الناس عن هذا الشخص فلم يعرفوه

ونشرت لجنة لطف الله اخيراً ، وبعد ١٢ سنة ، اسماء الشهداء الذين شنقوا وقتلوا في سبيل سورية فذكرت اسم (بيطر علي) !

اذا كان سفاح سورية لم يعرف اسم بيطر علي ، فهل يجوز للجنة تزعم قيادة . . . حركة سورية ، ان تجهل من هو بيطر علي ؟

اما بيطر علي فهو المرحوم الشهيد الدكتور علي افندي النشاشيبي الطبيب البيطري من افاضل القدس ، فكيف يليق بلجنة ، تقول عن نفسها لجنة ، ان تجهل هذه المسألة البسيطة ؟

أخبار طولكرم — لمراسل

— كانت الزلزلة التي هزت فلسطين يوم أول رمضان مدهشة ، وتسببت في البلدان الاخرى خسائر عظيمة وعم الذعر انحاء البلاد .

— تبارى فريق من اساتذة وطلبة عكا مع اساتذة وطلبة طولكرم بدون ان تفوز فرقة على أخرى . غير ان احد اساتذة مدرسة عكا اصيب مع الاسف بكسر في يده فكان لذلك اشد الم في النفوس

— طلب اهالي طولكرم من الحكومة ان تأذن لهم بمدفع لتحديد وقت الافطار فوعدهم القائمقام خيراً . . .

— اوعز ضابط الشرطة عبد الصمد افندي الى جريدة الزمن بالدفاع عنه والطعن بمن ينتقده . والحقيقة ان الجرائم كثرت منذ (تشريفه) وهذا أمر يعرفه جميع الناس

المجمع اللبناني . . .

انشأوا في لبنان مجمعاً علمياً على نسق المجمع العلمي العربي الدمشقي والمجمع العلمي العربي العراقي والمجمع العلمي العربي المصري وقد سموه في لبنان (المجمع اللبناني) !

هذا مدهش ! هل يوجد علوم لبنانية ولغة لبنانية وفنون لبنانية ؟

ما هذا التعصب ، وما هذا الجري وراء الانسلاخ عن العربية ؟

احرار العراق يعذبون

اطلعنا في صحف البريد العراقي الواصلة بالبريد السريع ان الحكومة العراقية نقلت الاديب المعروف والوطني الشهير يوسف افندي زينل عبد نادي التضامن من سجن بغداد الى سجن البصرة وستقدمه الى محكمة الجنايات فيما بتهمة تدبير المظاهرات على السر موند الى آخر ما في جراب الاستعمار من تهم

انا بقلوب واجفة نرجو الله ان يلطف بهذا الشاب الغيور وان ينقذه من ايدي الظالمين وما ذلك على الله بعزيز

وبعد جمع حروف ما تقدم اتصل بنا ان حكومة العراق عدلت عن محاكمة الوطني المشار اليه بل اكتفت باصدار قرار من وزير الداخلية بنفيه الى جهة سحيقة في العراق بعيدة عن العمران فرج الله كربه واعانه على محنته وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

تبرعات الفقيد الفلسطيني

استلمت دار الايتام الاسلامية بالقدس ٢٠ جنيها وهو المبلغ الذي خصصها من وصية المرحوم الحاج طاهر افندي صلاح رحمه الله

شكري جاسر

تنشر فتى العرب الغراء انباء اعمال الوفد السوري في اوربا . وقد ذكرت ان المسيو جاسر كان يقوم بالوساطة بين الوفد وبين دي جوفنيل . والصواب انه شكري افندي جاسر من آل جاسر في بيت لحم بفلسطين

مسائل فلسطين

لندن في ٢٧ فبراير — رد مستر امري وزير المستعمرات على اسئلة في مجلس النواب البريطاني اليوم فقال انه تلقى من اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني (بالقدس) مخاطبات تحض فيها على ان تستثمر حكومتا فلسطين وشرق الاردن اصلاح البحر الميت بدلا من الشركات الخصوصية . فاجابت اللجنة بان المشروع فني دقيق جداً لذلك لا يحسن ان تقوم به حكومة : ولا بدلي من القول ثانية ان امتياز هذا المشروع لم يعط لنوفاسكي بل اجريت مفاوضات لوضع شروط ايجار مع تولوش بوفاسكي لاستخراج الاملاح

لندن في ٢٧ فبراير — رد مستر امري وزير المستعمرات البريطانية على سؤال في مجلس النواب البريطاني اليوم فقال ان الزلزال الذي وقع في القدس في ٢٢ فبراير الحالي لم يحدث ضرراً كبيرا

(الشورى — لو كان طلاب امتياز البحر الميت من غير جماعة الصهيونية لجعلوا حكومة فلسطين تقوم به

اما الزلزلة فانها كانت شنيعة جداً جعلت الناس يخرجون من فراشهم الى العراء وقد تعطلت بيوتهم وتصدعت وهدمت منازل كثيرة . فلو كان الذين نكبوا من اليهود لقامت الدنيا رحمة بهم ، ولفتحت حكومة فلسطين الخزائن لاسعافهم

اما وان الذين نكبوا هم العرب فان الزلزلة لم تحدث ضرراً كبيراً . . .)

لماذا يشملهم ؟

شمل عفو المسيو بونسو اولاد البكري . . .

فهل هناك علاقة بين هذا العفو وبين قيامهم بالضجيج على لجنة القدس وخنق الثورة وتحريض الضعفاء على الاستسلام ؟

في مؤتمر الصحافة

قرر مجلس ادارة نقابة الصحافة ان يوفد من يمثله في مؤتمر الصحافة العالمي في المانيا وسيكون عدد رجال الوفد اربعة من اصحاب ورؤساء تحرير الصحف اليومية

وفاة وجيه حجازي

نعي الينا من الحجاز المرحوم الغيور الحاج حسين افندي علي رضا زينل من سراة الحجاز واحد اعضاء اسرة زينل الشهيرة في الحجاز والهند والعجم فنعزي آله الكرام ونطلب للفقيد واسع الرحمة والرضوان

من فلسطين

كتب الينا من القدس انه قد وصلها من مصر صاحبا السعادة الميرزا مهدي رفيع مشكي بك وشقيقه محسن بك بقصد زيارة الاماكن المقدسة . وقد قوبلا بالترحيب والاكرام واقام سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى مأدبة شاي ترحيبا بسعادتهما حضرها قنصل مصر وبعض الفضلاء ثم عادا الى القاهرة صحبتهما السلامة في الحل والترحال

هدية المهاجرين

اهدى اخواننا في البرازيل علما ذهبيا الى حضرة الشيخ يوسف الخازن النائب اللبناني المشهور وارسلوا اليه ، الاف فرنك كعربون على اعترافهم بخدماته للوطن . وكان الاستاذ رشيد افندي عطية صاحب جريدة فتى لبنان الغراء هو القائم بهذه الحركة المباركة بارك الله فيه

المسألة السورية
في فرنسا

باريس في ٢٣ فبراير — لمراسل الكشاف الخاص — ألقى المسيو جان لونجيه المرشح الاشتراكي عن باريس خطبة طويلة في حفلة انتخابية أقيمت أمس مساء وقد أسهب فيها في الكلام عن المسألة السورية وصرح بان السوريين شعب ذو ثقافة كبيرة وانه يستحق الاستقلال التام . قال وقد أنفقنا في سورية ثمانية مليارات دون أن تصل الى نتيجة سوى اكتساب عداء الشعب السوري بيد ان هذه المليارات الثمانية كانت تكفي لحل أزمة المساكن في فرنسا . وقد صفق الحاضرون الذين كان يربي عددهم على الثلاثة آلاف تصفيقاً حاداً للخطيب وقاموا بمظاهرة ودية نحو السوريين العديدين الذين حضروا الاجتماع ثم تكلم النائب بول فور موافقا على فكرة الاستقلال السوري و يظهر انه بفضل جهود الوفد السوري ومساعيه سوف تثار المناقشة في المسألة السورية في جميع الاجتماعات الانتخابية

ولا يغاثون !

حمل الينا البريد الفلسطيني من بيت لحم كراسة اصدرتها اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين العرب في اميركا بشأن الجنسية الفلسطينية

وقد وجهت اللجنة الخطاب الى الشعب البريطاني النبيل

هذا حسن ، ولكن أين هو الشعب البريطاني ؟ وهل يسمع أصوات المظلومين في فلسطين ؟ ان الذين يحكمون فلسطين يريدون انفاذ الصهيونية وتنفيذ وعد بلفور مهما كلفهم الأمر ، فصياح اهل فلسطين لن يثني جماعة الانتداب عن عزمهم وان أبى ابناء وطننا تصديق هذا الاستنتاج فما عليهم الا ان يواصلوا الصياح والضجيج وسيرون انهم ان اغيثوا بشيء اغيثوا بالضرائب الباهظة !

كيف يعاملون الوطني

قالت الصراط التي تصدر في يافا ما ننصه ننشره بدون مقدمة :

« صدر الامر بوقف طاهر بك الافغاني حاكم الصلح وقاضي التحقيق في يافا وقد وضع في حجرة من السجن وحظر الاختلاط به وذلك بتهمة الرشوة وقد كتب يلتمس الخروج بالكفالة فلم يقبل . وقد وقع خبر وقفه في نفوس الناس وقعا سيئا وساءهم مساءة عظيمة اما نحن فلا نعترض على احقاق الحق واقامة العدل غير انا نمقت المحاباة وتمييز بعض من يتهمون من الموظفين على بعض سواء في الاغضاء وعدمه وفي الاخراج بالكفالة وعدمه فقد بلغنا ان بعض الموظفين من اليهود مثلا ثبتت عليه التهمة فلم يوقف غير انه نقل . هذا ونرى فصل بشير بك الشراباتي بقتل . وانا نمسك مما علمناه بهذا الصدد حتى تنجلي هذه القضية »

(الشورى — مما يلاحظ هنا ان الضابط اليهودي شابيرا الذي قتل البدوي رفساً وركلا لم يحبس بل انه لا يزال حتى الساعة في وظيفته)

لايستحون ولا يخجلون!

في اثناء نوم لجنة لطف الله عن خدمة الوطن ، وفي خلال عبثها بمصالح الامة نهضت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة ووضعت بياناً خطيراً في الرد على بيان الوزارة السورية الملفقة اخيراً . وقد نشرت الصحف اليومية ذلك الرد بتوقيع السكرتير العام الاستاذ اسعد داغر فقابله الرأي العام بالتقدير والاحترام لانه عبر عما في نفوس المخلصين في الوطن والمهاجر كلها . هذا وبينما كنا وغيرنا نرقب مثل هذا البيان من لطف الله وشيعته واذا بالصحف تنشر بياناً بتوقيع السيد توفيق اليازجي وهو :

« نشرتم في جريدتكم في العدد الصادر في ٢٧ فبراير الحالي بياناً نسب الى « اللجنه التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني » عن « برامج الوزارة السورية الجديدة » بتوقيع « السكرتير العام اسعد داغر » فاللجنة تعلن ان هذا البيان غير صادر منها وانها لم تقل كلمتها بعد في هذا الموضوع وليس للجنة سكرتير عام بهذا الاسم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

السكرتير : توفيق اليازجي »

ماذا يقول السيد اليازجي ؟ وماهي اللجنة التي يقول انه سكرتيرها ؟ لعله لا يزال يحسب نفسه عضواً في اللجنة التنفيذية ؟

اذا كان يقصد ان لجنة آل لطف الله لا تزال لجنة فنحن مع الاسف نقول للمواطنين ما يلي :

لما انعقد المؤتمر السوري الفلسطيني في سويسرا ارسل احرار المهاجرين الاستقلاليين في تشيلي بامريكا توكيلا الى اليازجي ليحضر المؤتمر باسمهم ، ثم انتخب لعضوية لجنته التنفيذية . ولما شعر لطف الله بانصراف احرار الامة عن لجنته ارسل السيد اليازجي الى الولايات المتحدة لحضور مؤتمر ديترويت الثاني في السنة الماضية من قبل اللجنة التنفيذية ظاهراً وكان الفرض الحقيقي من هذه الرحلة المباركة .. الحصول على تفويض من حزبه سورية الجديدة يعزز جانبه في اللجنة

وقد حدث اخيراً بعد خروج لطف الله ببعض انصاره ومستخدميه على الامة ، ان حزب سورية الجديدة الغى التفويض أو ما يسمونه التوكيل الذى اخذه اليازجي ، ثم حذا حزب الشيلي حذو الحزب الآخر وسحب التوكيل الذي يخول اليازجي حق تمثيله في اللجنة وبذلك زالت كل صفة تمثيلية عن صديقنا المشار اليه

وكان المفروض انه سيسكت بعد هذا الفشل او انه سيفتش عن توكيل آخر من حزب آخر وان ينتظر عقد مؤتمر سوري فلسطيني آخر يمثله فيه . . .

ولكنه لم يسكت ، بل ظل يزعم انه من اعضاء اللجنة التنفيذية الخيالية ويدعي انه يمثل حزب الشيلي برغم انفه وهو يقول ان خبر سحب التوكيل لا صحة له !

اما انه لا يزال يزعم ان اللجنة التي كان من الاعضاء فيها لا تزال موجودة فنحن نصدقه اذا تقدمت لجنته للناس ببيان كبيان لجنة شارع المدابغ في صراحته وبداهته فتقول للفرنسيين ما قالته هذه اللجنة ، وتقول الحقيقة عن وزارة تاج الدين وعن العفو الابتر .

واما انه يصر على ادعاء تمثيل حزب الشيلي فهذا الادعاء تركه للكتاب الذى نشرناه للاستاذ داود مجاعص في غير هذا المكان لا اقل ولا اكثر

* * *

وبعد فأننا نقول لصديقنا الاستاذ اليازجي ان السكرتير العام اسعد داغر الذى تنكر وجوده هو اسعد داغر نائب حزب الاستقلال العربي وعضو اللجنة التنفيذيه في ايام رياسة لطف الله وبعد رياسته وزميل الصديق اليازجي علماً بأن اسعد داغر قد انتخب سكرتيراً عاماً للجنة باجماع الذين يمثلون سورية ، من حزب الاستقلال العربي في الشرق الى الاحزاب الحرة في امريكا ، ومن الثوار وعلى رأسهم سلطان باشا في الشرق ، الى الوفد السوري في الغرب

وان اسعد داغر المسيحي الذي يشكر اليازجي صفته ، قد رضي بسكرتاريته السيد رشيد رضا والشيخ كامل القصاب اللذان يقولون انهما لا يريدان رياسة لطف الله لانه مسيحي !

وان اسعد داغر يشتغل لوطنه مجاناً ، بل ويدفع من جيبه للجنة الحصة التي فرضها رجالها على انفسهم وعلى البلاد .

وان اردت الحق نقول : انه لا يأخذ مالا من لطف الله منذ تسع سنوات . . . ولم يبع نفسه لاصحاب الاموال ، ولا اعوام صحفه التشيلية الزائلة ولا يرغم على قول مالا يعتقد !

وهو فوق ذلك ان قال كلمة صدق عليها جميع المشتغلين بالقضية . فهل لو قلت انت قولا ، يوافقك عليه لطف الله ورهطه ؟

من هذه المقارنة — مع بعد الفارق — يعرف القراء قيمة ما يقوله اسعد داغر وما تقوله انت وجماعة الجنيهات التي تعرف عددها ومقدارها الشهري

وبعد فلا ندري لماذا اوعز اليك لطف الله بكتابة ما كتبت . فاذا كان حضرته يريد التنصل من اعمال اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني خدمة لمصالحه الشخصية او مصالح ذويه ، فاللجنة قد كفته مؤونة ذلك باعلانها رسمياً ان ميشيل بك لطف الله قد اقيل منها لاسباب جوهرية ذكرتها في حينها وانه لم يعد عضواً منها ولا دخل له في اعمالها خصوصاً وانه لم يكن ممثلا لأي حزب فيها

هذا وانا في الختام نتحداكم هكذا :

اذا كانت لجنتكم موجودة حقاً ، وكانت تخدم للوطن حقاً ، فما عليها إلا ان تأتينا ببيان احسن واوضح واقوى من البيان الذي صدر بتوقيع اسعد داغر

اما ان تقبعوا كلما جد الجد في جحوركم هذا يصيد رياسة ، وهذا يترقب زعامة ، وهذا ينتظر آخر الشهر ليقبض العشرين ليرة من لطف الله ، فهذا يسمى عند المخلصين متاجرة بالوطن واهله

قبر الغريب النازح

علم القراء ان المجاهد السياسي الوطني المرحوم نجيب بك شقير سكرتير اللجنة التنفيذية السابق لاقيراه ، وان الاحياء الذين اعتزوا بشفوته طويلا قد بخلوا عليه بحجر يقام فوق ثراه الباكية المحزونة

ونقول الان ان اخواننا في المهجر الامريكي الاقصى ، في البرازيل ، قد نهضوا للقيام بهذا الواجب الوطني فاجتمع عدد من اعضاء الجمعية الخيرية السورية في تيوفيلو اوطوني بولاية ميناس بالبرازيل وتبرعوا بعشر تجنيهات لهذا الغرض وارسلوا المبلغ الى « الشورى » لتقوم بتشييد القبر وقد وصل الينا « الشيك » وهو عندنا الان ومعه الكتاب التالي :

« حضرة الكاتب البليغ والوطني الغيور السيد محمد علي الطاهر المحترم »

« نهديكم مزيد سلامنا المقرون بفائق احتراماتنا وبعد فقد اطلعنا على الفقرة التي نشرتموها على صفحات جريدتكم الشورى الغراء ووصفتم فيها حالة القبر الذي ضم جثمان الزعيم الكبير والوطني الصادق فقيد الامة العربية المرحوم نجيب بك شقير . فاسفنا غاية الاسف وقد شاطرنا بذلك عموم اعضاء جمعيتنا وقرروا باجماع الاراء التبرع بمبلغ عشر ليرات انكليزية ترسل الى حضرتكم لتضم الى التبرعات التي ستجمعونها لتشييد ضريح متناسب مع مكانة وكرامة فقيدنا العظيم . وقد جئنا بكتابنا هذا لنرسل لحضرتكم تحويلا بالمبلغ المذكور على لوندره فالامل قبضه وضمه الى التبرعات التي تجمعونها للغاية نفسها ولا يسعنا الا ان نسدي لحضرتكم مزيد شكرنا وامتناننا لأريحيتكم الوطنية . ادامكم الله خير عون للمشاريع الخيرية وبالختام تفضلوا بقبول وافر احتراماتنا ودمتم .

محمود سليم غنام   سليم محمود الاعور

(الشورى — جزى الله المواطنين الافاضل خيراً وادام عطفهم فانهم بهم الوطن فهم الركن القوي فيه والعرق الحساس من امتهم المظلومة المجروحة الفؤاد ، والمنكوبة بتجار الوطنية والزعامات المزيفة . هذا وقد اودعنا الشيك عند الاستاذ اسعد افندي داغر السكرتير العام للجنة التنفيذية ليتيما يتخذ القرار بكيفية اقامة قبر الفقيد)

شئون يافا — لمراسلنا

هذا لا يكفي !

اثار قانون الوركو الجديد ضجة في البلاد فعقدت الاجتماعات في القدس ويافا وحيفا وغيرها وقد انتخبت لجنة عن يافا مؤلفة من ثلاثة عشر شخصاً واجتمعت بلجنة القدس وتقرر وضع تقرير يرفع الى الحكومة كاعتراض على سن القوانين . فقيام الناس هذا يدل على اليقظة ونحن نرجو من الحكومة ان تعود عن هذا العزم ونقول للامة ان الاجتماعات والقرارات لا تكفي مالم تؤلف وفداً من ابناء فلسطين ويقابل القائم بادارة الحكومة ذلك لان المقابلة تأثيراً كبيراً خصوصاً اذا كان اعضاء الوفد من جميع الاحزاب بعكس الاحتجاجات والقرارات .

شجار في غزة

علمت من احد القادمين من غزة ساعة كتابة هذه الرسالة ان شجاراً عنيفاً وقع بين (الحلالسة) والمفتيين في غزة فجرح ما يزيد على الثلاثين شخصاً وان الحاج سعيد افندي الشوا عضو المجلس الاسلامي سعى عند الحكومة بالصلح فتم ذلك فنحن نأسف لوقوع مثل هذه الحوادث التي تسوء الوجوه امام الاجانب ونرجو ان يكون هذا الحادث المؤلم خاتمة الحوادث كما انا نشكر الذين سعوا في الصلح

من اين أتى الاسلام

حاضر فضيلة الاستاذ الفاروقي في قاعة جمعية الشبان الاسلامية وكان موضوعه من اين أتى الاسلام . فاوضح ذلك وقال ان من جملة ما أتى به الاسلام تسامحه وقد حث المسلمين في ختام محاضرته على الثبات في مطالبتهم الحكومة بحقوقهم في الوظائف

وبالمناسبة . .

وبمناسبة ذكر الوظائف نقول لتلك الجرائد التي قامت تطعن بالذين قاموا يطالبون بحقوق المسلمين وتتهم المسلمين بالتعصب لانهم قاموا يطالبون بحقوقهم انك ضللت السبيل فأن المسلمين ابعد الناس عن التعصب الذميم وان طالبوا الحكومة بالوظائف فانما يطلبون حقاً صريحاً وهم لا يطلبون من الحكومة ان تخرج غيرهم من ابناء البلاد وتضع منهم مكانهم بل يطلبون تلك الوظائف التي يشغلها الانكليز والصهيونيون والارمن وغيرهم من متعصبة لبنان . . .

مستوصف ومدرسة

علمت ان جمعية الشبان الاسلامية جادة في انشاء مدرسة ومستوصف فنرجو لها التوفيق ، ولا شك بان اهل الخير من اليافيين سيبادرون الى مساعدة هذه الجمعية مساعدة كلية تستطيع معها التعجيل في اتمام الانشاء وان الله لا يضيع اجر من احسن عملا

مستقبل فلسطين العظيم . . .

ارسل السر التريد موند للغراقا لجريدة الديلي اكسبرس يكذب به حدوث ازمة في فلسطين ويقول ان كل الصعوبات ذللت وان الزراعة والصناعة تتقدمان تقدما طبيعيا وان التعليم سائر بنظام وان لفلسطين مستقبلا عظيما » اه بنصه وفصه . . فني هذه البرقية تمويه ظاهر وقلب للحقيقة اذ يكذب موند حدوث ازمة في فلسطين مع ان الازمة بالغة اشدها من اقصى البلاد الى اقصاها ولعل جنابه ظن ان جميع اهل البلاد كالذين اجتمع بهم من اصحاب رؤوس الاموال ولذلك كذب حدوث الازمة ولو اراد ان يفهم الحقيقة لسعى نحو الاجتماع بالطبقة الوسطى وهذا سهل جداً ولكنه لم يرد الا التمويه وقلب الحقائق من هذه البرقية ليس الا . . .

اما ان التعليم سائر بكل نظام فلسأل الفريد موند من اين علم ذلك ، وهل مجرد الاجتماع ساعات باقطاب الصهيونية كافياً لمعرفة نظام التعليم في بلاد ليست كبيرة والتعليم كما لا يخفى من الاهمية بمكان ، اما الصعوبات التي ذللت فلا ندري من اي الوجوه ذللت . امن وجوه ابناء البلاد ام من وجوه اولئك الغرباء من ابناء العم . وكذلك لا ندري شيئاً عن تقدم الزراعة والصناعة في فلسطين ونحن من ابنائها الخبيرين وكل ما نعلمه ان حكومة فلسطين لم تترك وسيلة من وسائل الشدة والضيق الا استعملتها ونفذتها باصحاب الصناعة والزراعة من الوطنيين فحسب . .

والمستقبل العظيم الذى يتنبأ به الفريد موند لفلسطين هو مستقبل عظيم لبريطانية وشؤماً وتعساً وقطراناً على اهل البلاد . . .

عقد المؤتمر . . .

طالب بعض الكتاب بالاسراع بعقد المؤتمر السابع وتجديد الحركة الوطنية وهذا الطلب وجيه يشكر القائمون به ذلك لانه يكفي الامة ما وصلت اليه من سوء الحال وتلك القوانين الصارمة التي ولا شك لا يرضاها زنوج افريقيا

فيا الى الاتحاد وازالة ما في القلوب من احقاد يا زعماء البلاد واعيدوا الحركة الوطنية سيرتها الاولى

جمعية الرفق بالحيوان .

وصلت اصوات الناس الى عنان السماء شاكية جور وسوء معاملة جمعية الرفق بالحيوان لهم فهي تسلب الناس اموالهم ظلما وعدوانا وكان الاحرى بالحكومة ان تؤسس جمعية للرفق بالانسان ذلك لان الانسان افضل من الحيوان على كل حال

يافا زعيمة الحركة الفكرية

لا نبالغ اذا سمينا يافا بزعيمة البلاد الفلسطينية في الحركة الفكرية والعلمية والجد والنشاط فانه لا يكاد يمر اسبوع دون ان نرى منها عملا طيبا ، هذا فضلا عن المحاضرات التي نسمعها في النوادي الكثيرة الادبية وقد قام اخيرا عدد من الاهلين بتأسيس جمعية اسلامية خيرية تقوم باعانة الفقراء والمساكين وقد اتخذت داراً حسنة بالعجمي فعسى ان يقوم شبان البلاد بمثل ما قام به شباب يافا النابهض

يافا   يحيى

تونسيات . . .

قضية الاستاذ المدني

يعجب الانسان ويحق له أن يعجب مما يجري امامنا وفي بلادنا من الحوادث السياسية التي يديرها الطاغية الفرنسوي هنا والضاحك في الجبانة هناك . . .

هذا احمد توفيق المدني الذى مضت على ابعاده الاعوام وهو لم يرتكب جريمة ولا شبهها سوى ان الدولة « الحامية » رأت مقالة لم تعجبها في جريدة افريقيا حول الحرب الريفية . . . بينما كانت مأخوذة من الجرائد الفرنسوية وفي مقدمتها جريدة « الجورنال » ارتكبت الحكومة على هذا الفصل وأبعدت كاتبه المذكور وعطلت الجريدة الخ . .

والذى يزيد الامر استغرابا هو ان الحرب الريفية انتهت وأبعد رئيسها الامير محمد بن عبد الكريم الخطابي الى جزيرة في الاوقيانوس الهندي وكاتب المقالة لا يزال في منفاه ! ! والجريدة لا زالت معطلة !

فعلى صفحات التاريخ سيقرأ ابناء الجيل المقبل هذه الحوادث العامية . والتاريخ أصدق شاهد على بطش الأمم الحنون بالمخلصين

دعوى ودعوى

في المدة الفارطة تجاسر اثنان في جهة حلق الأكف كان أحدهما متجنسا بالجنسية الافرنسية وبهذه الصفة أمكنه ان يكون من المتقاضين امام المحاكم الفرنسوية ونشأ عن ذلك ان أخرج من فمه قناطير مقنطرة من أنواع القذف والشتم والسب ضد شخص سمو الأمير محمد الحبيب باي تونس وجنسية بلاده وقضائها وقضاتها . ولما عرضت الدعوى على المحكمة المذكورة خرج اليهودي الجاني بريئا ١١ واعتبرت المحكمة بان المدعي لم يقم بالدعوى . . . .

ولكننا نسأل هذا القضاء وهذه الدولة كلها عن قضية السيد حسن بعيو أحد أصحاب احدى الجرائد المتطرفة مع شيخ الاسلام هل قام هذا بالدعوى ؟ واذا كان كذلك فلماذا لم يحضر في الجلسة ويقرر دعواه ؟ لكن بعيو مطرقم وشيخ الاسلام حبيب ونصير !

مصادرة كتاب

لا تزال الام الحنون تريبنا من آيات عدلها ما يهمنا بين ساعة وأخرى فلم تكتف بابعاد نخبة من الشباب التونسي بتهمة التآمر ضد أمنها حتى اجترحت جريمة اكبر من أختها

قام الخاتم النابغة الاستاذ الطاهر الحداد بعمل جليل لم يسبقه اليه سواه وقضى نحو عامين في البحث والتفتيش في سبيل كتابه « العمال التونسيون » وما كاد يتم طبعه حتى صادرته الحكومة وحجزته من دكاكين بيعه وقضت بمنعها هذا العمل . . . على حركة شعبية أولا وأتلفت آلاف من الفرنكات ثانيا واظهرت توغلها في الاستبداد ثالثا مع ان الكتاب كتب بلهجة معتدلة وقاسية بحتة ولكنه تعرض خلالها لحوادث العملة المساكين الذين يحاول الاستعمار ازدرادهم . . .

انا نحتج على هذا العمل الشنيع المخالف لكافة القوانين الاستبدادية التي يدين بها الاستعمار الامم الضعيفة في القرن العشرين ، قرن النور والمدنية . .

* * *

لا تعرف تونس !

هناك جريدة أو مجلة تدعى الشرق الادنى ومع كامل الاحترام تقول انها تجارة بائرة فرغما من كونها ذات مكاتبين . . . في بعض أقطار الشرق فهي افراغا لا يسد لتحويل وجهها عن تونس والجزائر والمغرب والتفاتها نحو ايطاليا ، كأن الاقطار الغربية غير اهل للعناية بها والبحث عن شئونها والدفاع عنها . لكن ما لنا ولهذه « الرصيفة » التي لا تمس الاستعمار الاجنبي بسوء ، بل نقول : تبعث تلك المجلة كل اسبوع أعداداً للبيع في تونس ولا تستحيي من عرض بضاعتها على شعب أبعد في نظرها من الصين !

حوادث كل يوم تتكرر تحت سماء هذه البلاد وجريدة (واق الواق) أو مجلة الشرق الادنى لا تدري عنها شيئا !

ربما تقول انها لم تجد مكاتبين ! فالجواب حاضر وهو : انه في مقدورها أولا الاقتباس من الصحف التونسية وربما يتسنى لها جعل مكاتبين في تونس والجزائر والمغرب ثم تعلن انها في حاجة الى مكاتبين ! ولكن لا لوم عليها ما دامت مشتغلة بشتم الامير شكيب ارسلان ومدح ميشيل لطف الله . . . .

تونس   ٦٩٥

من فلسطين الى مسقط

يشعر تارك البلاد بوحشة وهذه سرعان ما تزول عند ما تتغير المناظر والوجوه وعند ما يهتم المسافر بأمر لوازم السفر فيشغله ما يراه عما ترك .

غادرنا حيفا الى بيروت والمسافة بين البلدين لا تزيد على اربع ساعات بالسيارة . والمناظر في الطريق جميلة جداً وتختلف بين منظر البحر عن اليسار والأنهار احيانا عن اليمين والبساتين والرياحين . وصلنا رأس الناقورة ودخلنا في (الحدود) السورية ووقفنا في النقطة العسكرية الافرنسية بعد ان تركنا النقطة الانكليزية فشعرنا بالفوضى وعدم النظام في كيفية تفتيش الحوائج والامتعة وفي الانتظار وغير ذلك من عدم الترتيب في اول نقطة عسكرية للأم الحنون . . .

بيروت — وصلنا بيروت والحق يقال انها فخمة وعظيمة في كل شيء فخمة في ابنيتها وساحاتها ومخازنها وسياراتها وعظيمة في ذوق اهلها وبذخهم وترفهم وقاعات رقصهم مع السيدات الافرنسيات . وفخمة ايضا بشبابها الذي لا عمل له الا الاستعداد لاقامة المراقص وحفلات الانس والاجتماع بالحانات المكتظة بالسيدات الافرنسيات « والشريفات » وهذه الحانات كثيرة العدد وهذا ما تساعد عليه حكومة الام الحنون وترخص به علناً ورسمياً ليجتمع الشباب السوري هناك ويفتكرون في أمر البلاد لنوال الاستقلال بسرعة خوفا من ان تلهيهم اعمالهم عن ذلك . واكثر شباب بيروت على هذا النمط الا من رحم ربك .

دخلت دائرة البريد في بيروت ولم اعثر على بائع الطوابع الا بجهد جهيد ولا نظام ولا انتظام والداخل لدائرة بريد بيروت كالداخل الى حانوت بقال وهذا ربما كان معتنياً بأمر بضاعته اكثر فأمور البريد يجلس على منضدة هناك وعليها جميع انواع الطوابع مفروشة النوع بعد الآخر يأخذ الحبر ويزنه بيده بلا ميزان (لان عينه ميزانه) ويقول كذا قروش فتقول له زنه بالميزان ياسيدي فيقول (انا اعرف وكذا يستحق) فان كانت باقي دوائر دولة سورية على هذا المنوال (على النيض) فعليها وعلى شبانها الذين في المراقص والحانات الف سلام .

الداخل لبيروت يشعر بسهولة ان للافرنسي ميزة على الوطني في كل شيء ، والعساكر الافرنسية والسنغالية منتشرة في كل جهة وناحية .

العملة — وكذلك اذا تر اختلاف العملة والنقد اذ هي كل يوم في شأن والمصيبة العظمى ان اختلاف العملة ليس فقط في صعودها وهبوطها ولكن النقد الذي يستعمل في بيروت لا يستعمل في الشام الا في الدوائر الرسمية اذ انهم في بيروت يستعملون القروش السورية وفي دمشق لا يزالون يستعملون المجيدي التركي واجزاءه وعلى ذلك يحتاج المسافر لهذه البلاد ذات الحكومة المتطلعة لاسبوع او اكثر لدرس عملتها ونقودها فلا حول ولا قوة الا بالله .

نظام السير في دمشق — : ليس هناك ما يقال له نظام سير ابداً او سرعة معينة نعم يقف الشرطي في الشارع ولكن (الصلاة والسلام على شرطي فلسطين فالحق ان اهل فلسطين في نعمة بالنسبة لاهل سورية) تمر عنه العربات والسيارات والتراموايات ولا تراه يشير اليها بالسير من جهة اخرى وفي كثير من المرات تكاد السيارات تدهم الشرطي لولا انه يحيد عنها وسبحان اللطيف .

لباس الشرطة — : جميل لباس الشرطة في سورية لا تكاد تفرق باللبس بين الضابط والشرطي وهم بلباسهم هذا مثل (حنون الربيع) اذ يجمعون الوان قوس قزح بلا نقص وكل ذلك لتزداد هيبة الحكومة .

من سوريا لبغداد — : الطريق من سوريا لبغداد مأمون الآن والسيارات تسير قوافل وقد انتبه السوريون مؤخراً فأسسوا الشركات الوطنية للنقل بين القطرين والامل من الحكومة والاهالي مساعدة هذه الشركات فتتصل الاقطار ويحسن حال التجارة ويزداد الوارد . والطريق من سوريا لبغداد على انك لا ترى في سيرك الا بطاح وفدافد واسعة شاسعة تمد مع النظر ولا يوقف نظرك شجرة ولا زرعا حتى ولا هضبة مرتفعة .

والمسافة بين القطرين ٣٢ ساعة واحيانا ٣٦

بغداد — دار السلام بكل ما فيها تشبه طفلا صغيراً نهض من النوم يتفقد لعبه وادواته التي احضرها له ابوه وهو لا يعرف ايرضى بها ام يطلب غيرها .

وعلى كل حال فالنظام والانتظام في العراق على اتمه وعلى الاخص في دوائر الحكومة وقد اضطرتنا الحالة لدخول عدة وزارات ودوائر فوجدنا كل لطف وكرم اخلاق وانسا في جميع الموظفين رغبة في مساعدتنا لاننا غرباء عنهم ولاننا ابناء قطر عربي شقيق وكثيراً ما كانوا يؤخرون اعمالهم لانجاز ما نطلب بارك الله في العراق واهله .

الحق ان الداخل لبغداد يشعر ان هناك نهضة عراقية يقوم بها شباب العراق اذ تجد التقدم والرقي باديان في كل ما تراه . والفلسطيني او السوري يجد صعوبة في التفاهم احياناً مع العراقي لاختلاف بعض الالفاظ واللهجة .

الطريق من سوريا لبغداد يحتاج لاهتمام الحكومتين السورية والعراقية اذ ان الفائدة منه تعود على الامتين

(ماير سهيل)

مطبعة الشورى بمصر

الحقيقة زاحفة ...

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاموال للنشر الدعاية لآل لطف الله فيها فان الشرط الاول في قبول هذه الجرائد لا سيما جريدة الطان أن تقوم بهذه الدعاية أن يكون عقلاً لديها ان أولئك الذين تنشر أخبارهم ودعاياتهم وتنوه بهم قد أصبحوا حلفاء فرنسة فعلا ولم تبق وطنيتهم الا اسماً . ومعلوم ان جريدة كالطان لا تنتصر لفئة من السوريين تريد استقلالا حقيقياً في وجه فرنسة

ثالثا ان آل لطف الله يحاولون في سبيل الزلفى الى فرنسة ان يقنعوا بانهم وأعوانهم قد أوجدوا هذا الشقاق وقصموا بذلك ظهر الثورة السورية . وهذا هو المراد بقول جريدة «لاسيري» ان هذه الازمة التي وقعت فيها الاحزاب السورية قد بدأت منذ قام من يناقش المسئولين الحساب على أعمالهم ، ومعلوم ان ما يسمونه مناقشة الحساب هنا هو المشاحنات التي أثارها أولاد لطف الله في البداية بصورة خفية وبالتالي بصورة علنية وذلك لأجل توهين الثورة وبث الاراجيف حولها وتشويه سمعة المجاهدين حتى تنقطع عنهم الاعانات . فهذه الخدمة العظيمة يتقرب بها لطف الله ومشايعوه الى فرنسة ويقولون لها : لقد خدمناك بهذا الشقاق الذي أشعلنا ناره بين الوطنيين أضعاف أضعاف ما خدمك به جميع من يتصلون اليك في سوريا وهذه هي نغمة الانكليزي وسامرة لطف الله الآخرين لدى فرنسة . فترى الفرنسيس الذين كانوا يطعنون في آل لطف الله من قبل ظناً بانهم وطنيون حقيقيون يصوغون لهم اليوم عقود الثناء قائلين ان هؤلاء هم سبب الازمة التي دخلت فيها القضية السورية ، وتراهم يلقبونهم بالفئة المعتدلة التي بدأت بالسياسة الرشيدة ! في زمن قريب فيه صدور القرار القطعي بشأن سورية . ونحن لم تزدنا هذه الحوادث ولا هذه الكتابات أدنى علم بحقائق أولاد لطف الله بل لم تزدنا علماً بحقائق الذين معهم ...

لكنتنا نضع جمل جريدة «لاسيري» السفيهة ثم جمل جريدة الطان الخطيرة تحت انظار السوريين الذين يهمهم وطنهم ومصيره ويقرأون خلال السطور ونرجوهم أن يعيرونا بالصراحة عما يفهمونه من كلام الخصم هنا وعن مقصوده بقوله ان احدى الفئتين هي الموجدة للثورة بالفعل وان الاخرى انما هي ثائرة بالكلام وانما تنظر الى الثورة كنطوحة عنوفة ....

بقي علينا ان نطمئن خاطر الطان وغيرها من الجرائد الافرنسية بالامور الآتية :

أولا انه لا شأن لابن لطف الله في القضية الوطنية السورية فسواء سار معها ام انفرد عنها فهي سائرة الى الامام غير محتاجة اليه ولا الى الزمرة التي معه . وقد يكون الخير في خلاصها منه

ثانيا انه على فرض ان لطف الله واعوانه تواطئوا مع الفرنسيس على الحلول التي ينوون اعطاءها لقضية سورية فلن يقدم ولن يؤخر ذلك شيئاً في موقف القضية الوطنية السورية ويكون أشبه بموافقة احد نامي أو حقي العظم أو آخرين من رضائهم لم يؤثر ولن يؤثر في مجموع الشعب السوري . وسيرى السوريون وغيرهم من الشرقيين ان زمرة لطف الله من الآن الى بضعة اشهر قد تزحلقت تدريجيا نحو السياسة الفرنسوية ولم تلبث أن صارت مناصرتها للاجانب علنية بعد ان كانت مخاتلة ومواربة . وان ذلك لم يقض على الحركة الوطنية بل بقيت على شدتها متحفزة الظهور بأشد مظاهر العداء عند كل فرصة . وستعود فرنسا فتفهم أن الحركة الوطنية لا تخمد بتقرب لطف الله وأعوانه الى فرنسة وستنبذ هؤلاء نبذ النواة فيخرجون من هذه المعمعة لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء .

ثالثا إن ما يسمونه بحزب التطرف ويرجون القضاء عليه هو في الحقيقة السواد الاعظم من الامة السورية فمطالب حزب التطرف إن صح ان يسمى متطرفا هي مطالب البلاد لا محيد عنها ولا سبيل الى تنزيل شيء منها . فالبلاد تطلب استقلالا حقيقيا ولا ترجع عنه .

ثانيا إن الازمة المالية المذكورة قد كانت من اول هذه الحرب وهي مصاحبة لكل ثورة في الدنيا فقلما ثار شعب في وجه دولة اجنبية غالبة عليه الا وأحاطت بثورته المحن والمصائب والاحتياجات والاعوازات من كل نوع والتاريخ شاهد على ذلك . والثورة السورية هي من جملة هذه الثورات قد رافقتها المحن والمصائب وأعوزتها الاموال والوسائل ولكنها لم تخمد ولن تخمد ولم يوجد أقل فرق في استعداد السوريين من جهة مطالبهم الوطنية عما كانوا في بداية الثورة بل لم تزدهم الشدة الا اصرارا وتعصبا على مطالبهم التي ضحوا لاجلها تلك التضحايا . وظن هؤلاء الماكرين ان انفصال لطف الله الشهير بالثروة عن الحركة الوطنية يسلبها قوتها المادية هو ظن بغاية السخف لان لطف الله برغم ثروته لم يأت باستعداد يذكر للثورة والمبلغ الذي دفعه للثورة معلوم عند الجميع هو الف ومائة جنيه ولا تخفى ضؤولة مبلغ كهذا في جانب النفقات التي تقتضيها الحروب وعلى كل حال لم تحتج الثورة ولن تحتاج الى لطف الله لا ادبيا ولا ماديا . فمن الاول لم يكن له يد في قيامها حتى يكون في الآخر له يد في القضاء عليها . وان ما كان لطف الله يبديه ان هو الا في سبيل الطنطنة بلقبه والتنويه باسمه ليس فيه شيء مقصود به المصلحة العامة التي ينشدها الوطنيون السوريون

والخلاصة أن الحقيقة سائرة الى الامام موجفة بخيلها ورجلها لا يمكن أن يصدها لطف الله ما جرى ولا دعاية مبثوثة في الجرائد الافرنسية وستمخض هذه الفتنة التي وقعت في أعقاب الثورة عن تصفية الاحزاب وتطهير الحركة الوطنية الشريفة من الدخل الذي مضى سبع سنوات وهو يعمل فيها في الخفاء الى أن تجلت الحقيقة وافتضح السر وهكذا شأن كل رياء

ثوب الرياء يشف عما تحته
فاذا التحفت به فانك عار

اما ان لجنة لطف الله عزلت الوفد السوري او تقدر ان تعزل الوفد السوري من تمثيل البلاد لدى جمعية الامم فهذه دعوى بلغت من الحماقة والخرق ان لسنا نزل انفسنا للجواب عليها وتركناها اضحوكة للقراء

(......)

حول جريدة العراق

قال صديق مفضال من بغداد بالبريد الطيار :

رمى مراسلكم البغدادي جريدة العراق بالميل الى الاحتلال بمناسبة المظاهرات التي وقعت في بغداد

والحقيقة ان جريدة العراق وقفت حيال المظاهرات موقفاً شريفاً ، وهي الجريدة المعارضة للوزارة الحاضرة

ويكفي ان اذكر لكم الملحق الذي نشرته غداة المظاهرة الكبرى وانتقادها القوانين الاستثنائية التي سنت لخنق الشعور الوطني

وقد علمت ان الوزارة الحاضرة انذرتها بالاغلاق والمحاكمة بعد ان كادت تغلقها فعلا

فتهمة ميل جريدة العراق الى الاحتلال لا اصل لها فارجوكم التصحيح

(الشورى — يسرنا ان تعلن هذا لزميلة عربية في بلاد عربية لا قيمة للحق والمنطق عند حكامها الوطنيين بالاسم وكفى)

قضية جريدة اليرموك

كان يوم ٢٢ فبراير موعد النظر في القضية التي لفقها الصهيونيون على جريدة اليرموك وقام قاضي تحقيق حيفا وقعد من اجلها وجعل لها اهمية من حيث لا اهمية لها وفرض كفالة عظيمة على حضرة رئيس تحريرها الاستاذ احمد افندي الامام

نقول ان محكمة حيفا المركزية نظرت في الدعوى وكان يدافع عن الزميل الاساتذة البكوات عوني عبد الهادي ومحمد علي التميمي وفهمي الحسيني وفخري الحسيني وابراهيم اليوسف

وبعد جدال مع النيابة ردت المحكمة الدعوى لبطلانها من حيث الشكل والموضوع

فنحن نهنئ الزميل بهذه النتيجة ولا نهنئ المحقق الذي اهتم لها اكثر مما اهتم صاحب الدعوى بدعواه

ماذا تقولون في هذا ؟

حكم المخلصين على المفرطين — كيف صحبوا نقمتهم وماذا يقولون فيهم !

أقبعوا في جحوركم ان كنتم تخجلون !

برلين في ١١ (فبراير) شباط ١٩٢٨

حضرة الصديق الفاضل توفيق افندي اليازجي المحترم

سلام وتحيات طيبة ، وبعد ما برحت منذ اشهر ارى على اعمدة الصحف السيارة تعمان من كانوا حتى امس آمال الامة السورية منشورة في مهاب الرياح ومعروضة لعيون الناس وانوفهم مكروهة للشم والنظر

لو قدرتم تأثير هذا العمل على شعور وحماس الوطنيين البعيدين عنكم لضحيتم كل احقادكم وحزازات صدوركم ولفسلتم فيما بينكم تلك الاعلاق . ولكن بلوغ الشقاق بينكم الى حد ان اصبحت المصائب عاجزة عن اذهاب الاحقاد دليل على ان نواة المحبة عينها نامورا لا ينفع فيه البلسم ولا الكي وان القشط والقطع كان العلاج الاخير وكفى بك داء ان ترى الموت شافيا

ما انا يا اخي من يصلح لابداء رأي في امر الخلاف ولا وقوف لي على الدخائل ولا من يتحاز الى فريق ولست ادري الى اي جانب يقف الحق . غير اني لا املك نفسي من اظهار اعظم الاسف والعتب على من لم يرع في غضبه حرمة ولا راعى المصلحة العظمى فان بين ما نشر حتى اليوم امورا لا يجوز اتخاذها سلاحاً للنكاية ولا للدفاع وهي لا تجرح الخصم بل تجرح القضية في الصميم

ان بكل ما كتب وما قيل عن الاشخاص وان كان شديد الالم بليغ الضرر فقد يكون دفع اليه الغضب والكره الشخصي وهما وان كانا لا يبرران العمل من الاسباب المحققة كالسكر والمرض والجنون ! ولكن نشركم كون جلالة ملك الحجاز وعد كان يد الثورة وتجسيمكم قائمة الاعانات التي وردت على لجنة القدس واهمالكم في القائمة ذكر بعض الجوائز لتوهموا بأن ما سمحت به لم يعط عنه حساب ونسبتكم الى زعيم الوفد السوري الامير شكيب ارسلان الشيوعية والعمل بوحي الشيوعيين امورلا يمكن ان تكون قد كتبت الا عن عمد وتصميم لايذاء القضية العربية كلها والسورية بنوع خاص واننا اذا فرضنا جدلا ان ما نشر بهذا الشأن صحيح ، وهو مختلق وغير صحيح ، لا جاز لغير من يتعمد الاذى نشره فهو ليس سلاحاً لكم بل للعدو امضى وافتك من رشاشاته وطياراته ودباباته وجواسيسه

هذا ولما كنا الاستقلاليين في تشيلي لا نرغب في ان يستعمل اسمنا او الوكالة عنا لخوض هذه الوحلة الشنعاء وكانت ادارة حزب وحدة واستقلال سورية منحلة وكانت وكالتكم عنه حاصلة من رسالة بتوقيعي فاني التمس منكم ان لا تستعملوا بعد الآن هذه الوكالة . وستجتمع ادارة الحزب وتقرر ما يجب عمله في هذه الظروف المؤلمة المحزنة

بقي اني شخصياً ممن يؤيد الوفد السوري المؤلف من ارسلان والجابري والصلح وقد شهدت بعيني وخبرت بنفسي في اوربا شديد جهده وسديد عزمه وتجرد رجاله عن المصلحة الذاتية

نسخة من هذا الكتاب ارسلت الى نائب رئيس اللجنة العلامه السيد رشيد رضا واني اسألكم بما اعرف من غيرتكم الوطنية ومن صدق مبادئكم وحسن اخلاقكم ان تكونوا مع الساعين في رأب الصدع وجمع الكلمة للاستمرار على الجهاد . وعسى الله تعالى ان يأخذ بيدكم في هذا السبيل فيكون فوزكم فيه اكليلا لجهادكم المستمر منذ سنين وعليكم اطيب السلام

الصديق المخلص : داود مجاعص

(الشورى — ونرجو من الأخ الاستاذ مجاعص ان يقول للذين يتناولون الاموال والمرتبات الشهرية من لطف الله ان هذا لا يجوز ولا يليق بالرجال ...)

ماذا يقول المخلصون

في الذين نكبوا الامة ومزقوها ؟

قال زعيم جليل وعالم شهير من العراق :

« لا تصدق ان حزبا .... يستطيع ان يجد منك منالا يشفي به غيظه لانك رجل صادق النية نبيل القصد تدافع عن أمتك وتصاول أعداءها ومن كانت هذه خلته وتلك خطته فان الحق ناصره والله وليه وحافظه فسر في طريقك ولا تخف ولا تحزن فانك الفائز المنصور وخصومك الفشل »

وقال استاذ كبير وزعيم شهير من حيفا عن الذين شهدوا الزور من جماعة لطف الله وعن سيدهم الزعيم الأ.... ؟

« ولم أكبر ما قرأته عن الذين شهدوا الزور على من أحسن اليهم وجعلهم من البشر ، ولم أكبر ما عمله مجاهدهم الجبان معه لان ما يكنه الصدر تظهره الايام وكيف تستغربون منه ذلك العمل وهو الذي كان يتجسس لدول الاستعمار وقد حبس واهين في دمشق من أجل مهنته التي لم يخلق إلا لها . فهل تتصور ان يحجم عن شهادة الزور ؟ أصلحك الله يا أبا الحسن !

«وسترى من أعمال أولئك الزعانف بلا استثناء احد منهم ما يحمر له وجه التاريخ لأني لم أر في حياتي طائفة أحط من هذه الطائفة الجانية . اما مكائدهم الجديدة ومؤامراتهم من صياحهم فانها فرفرة مذبوح وسيموتون غما لا محالة ، واما انت فاني اسأل الله ان يحفظك ذخراً وزندا لأمتك ووطنك »

وقال اديب من بيسان :

« تحية وسلاما : اما بعد ان ما نقرأه في أعمدة جريدتكم الغراء عن انقسام زعمائنا والظهار بعض من كنا نسبح بحمدهم ونقدس يكيدون لهذا الوطن لمن الغرابة بمكان حالة ان المرء ليحار من خبايا آت هذا الكون ويجهل أصح ما تخفيه الصدور فأني متى هذه المحن ؟

« وقد أصبحنا نقرأ في السطور ما كانت تخفيه الصدور واذا بالرجل الذي رفعناه له في قلوبنا الطيبة السليمة مكاناً علياً ينحط في عهده الأخير الى تحرير المقالات التي تحط من قدره وينشرها في الصحف الساقطة بامضاءات مستعارة . فهل بعد كل ما نقرأه عن نزول ذلك الزعيم لهذا الحضيض يحق لنا ان نتوكل بعد الله على امثاله ؟ ايه ايها الدكتور انك تخالف بعملك هذا قولك في جزيرة ارواد عام سنة ١٩٢٢ حيث كنت تقول

يا ظلام السجن خيم	اننا نهوى الظلاما
ليس بعد الليل الا	فجر مجد يتسامى
أيها الحراس رفقاً	واسمعوا منا الكلاما
متعونا بهواء	منعه كان حراما

وقال مجاهد عظيم من ابطال العراق :

« ... انا لا اشك في اصرار الرجل « الزعيم الأ.... » على جنونه ولكني احسب فقط ان يعلم بأن السخط عليه وعلى اعماله الشائنة الشاذة قد عم البلاد العربية كلها . نحن نعلم بما يدلكم من أجله في مصر خدمة للبلاد ، كما اننا قمنا لما كان هنا بكل ما في الامكان . وذلك حباً بخدمة القضية وخدمة سورية العزيزة . هذا مع علمنا بماضيه وسيرته

ولكن ما خطر لنا قط انه سيستغل ذلك لشخصه ثم يستغله للنكاية بالمخلصين وضرب الثورة في الصميم عاقبه الله

واشد ما آلمنا من اعماله تلك الدسائس والمكائد التي حاكها لكم جزاء احسانكم اليه ودفعه سفهاءه السفلة لشهادة الزور عليكم . ولكن لا خوف على ابي الحسن لا من هؤلاء ولا من غيرهم من الاذناب الاشرار وسيصرعهم ابو الحسن جميعاً بعون الله وبركة اخلاصه وقوة ايمانه الذي يتباهى به بين الشعوب . نصركم الله على الاستعمار وعلى اذنابه من الذين ينتسبون للعربية وحرسكم من كل سوء »

حوادث وآراء

بين الاستاذ زكي باشا

والشيخ تاج الدين

ابرق صاحب السعادة الاستاذ العلامة احمد زكي باشا الى سماحة الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية الجديدة البرقية التالية :

سماحة التاج الحسني — دمشق

طوالع النجاح تبشر بحسن المستقبل القريب على يديكم وزملائكم فلكم تهاني الامة العربية التي تترقب نيل الباقي من امانيها المشروعة

أحمد زكي باشا

فاجابه الاستاذ بالبرقية التالية :

عطوفة أحمد زكي باشا — الجيزة

من صميم الفؤاد اشكر لطفكم وعبتكم سائلا المولى ان يوفقنا لما فيه خير البلاد بعونكم

تاج الدين

بيان اللجنة التنفيذية

اشرنا في العدد الماضي الى ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر قد اعدت رداً على بيان وزارة تاج الدين في سورية

ونقول الآن ان رد اللجنة قد نشر بتوقيع الاستاذ اسعد داغر سكرتيرها العام فصادف استحسان المواطنين جميعاً في مصر وفي الوطن

وقد اتصل بنا ان الوطني المخلص الاستاذ نسيم افندي صيبعة قد اشترك مع اللجنة في وضع ذلك الرد المملوء بالحكمة والاخلاص . وعلمنا فوق ذلك انه يحضر اكثر جلسات اللجنة

أذناب لطف الله

وكيف يشنعون المجاهدين

اطلعنا في عدد من الجوائب صدر قبل تعطيلها على شذرة شنيعة في حق المجاهدين ، وهذه القطعة من نفثات يراع الزعيم الأ... على ما يقولون وهي :

« ثم لا يتجاوزون عدد اصابع اليد يقيمون في قريات الملح ليكونوا وسيلة لاستجداء الاعانات باسم الثوار !!! وليس ببعيد على همة الاستقلاليين الانتهازيين ان يرسلوا حضرة الامير عادل ارسلان او سلطان باشا الاطرش الى اميركا لعرضها في المسارح والقاعات العمومية استجداء لاكف الاميركان الكرماء وارضاء لشهوة ثم لا يستنكفون عن (مص) آخر نقطة من دم اي انسان كان من اجل المال . والله اني اشفق كل الاشفاق على سلطان باشا الاطرش ان يصل به الحال لان يكون اداة لا ارادة لها ولا قيمة يتلاعب بها الناس على هذا الشكل السخيف »

(الشورى — بهذه الاخلاق المنحطة والاساليب الشنيعة يخدمون الوطن ! أفبعد هذا يتكلمون ؟؟ الا انهم لا يستحون)

اطلاق الزمان

صدرت جريدة الزمان العراقية بعد ان قيدتها الادارة الهاشمية اشارة « كيف ومشيئت » و « حكمت حكومت » مدة ليست بقصيرة

والزمان جريدة وطنية حرة قادة صريحة قل وجود مثلها بين صحف البلاد العربية

فنهنئ الزميلة باطلاقها من قيدها ونرجو لها مزيد الانتشار

محمد السبع

هو المغني الشهير الذي لا يبارى ولا يجارى ، وقد سمعه الاستاذ حسن بك المدرس اخيراً بعد طول السنين فقال :

« انا مل » السبع في الالحان معجزة

اذ ليس في مصر موسيقي يماثله

اذا تفرد في ابداع نغمته

(فالسبع سبع ولو كلت أنامله)

في نابلس

كتب الينا من نابلس ان أحد باعة الطوابع فيها يأخذ الثمن قبل ان يسلم الطوابع للمشتري ثم انه بعد ان يسلمه مطلوبه يطلب منه الثمن مرة أخرى ويحلف انه لم يأخذ أولا ! فنوجه نظر الحكومة الى ذلك

ذكرى سعد باشا

في المهاجر السورية

روت جريدة فتى لبنان الغراء الصادرة في سان باولو بالبرازيل ان جمعية الرابطة الوطنية السورية قد اقامت حفلتها الكبرى لتأبين فقيد الشرق والامم المظلومة سعد باشا زغلول رحمه الله وقد اقيمت الحفلة يوم ٢٢ يناير الماضي في صالة كونسر فاتوريوم فالقى كلمة الافتتاح الوطني الغيور جورج افندي اليان والقى الاستاذ الكاتب الشهير توفيق افندي ضعون رئيس تحرير الفتى كلمة عنوانها «شمس مصر» والقى الاديب الفاضل عيسى افندي بز بك كلمة عن «حياة سعد الاجتماعية» فقصيدة للشاعر الرقيق نصر افندي سمعان فكلمة عن «فضيلة سعد» للكاتبة الشهيرة السيدة سلوى سلامة اطلس ، فكلمة للاستاذ المحقق توفيق افندي قربان موضوعها «المطالب بحق مصر» فقصيدة بليغة للشاعر الوطني الشهير الياس افندي فرحات فكلمة عن وطنية سعد للاديب جورج افندي حسون

وقد اقترح احد الحضور من الاخوان ، الطبع بنفقات كتاب تدرج فيه ترجمة البطل وكل ما قيل في تلك الحفلة الفريدة

بارك الله في اخواننا المهاجرين فانهم لا يدعون فرصة تمر دون ان يبرهنوا على انهم معنا وانا معهم ، كأن القارة الافريقية والمحيط كله عجزا عن الفصل بين القلوب المتفاهمة ، بل ان هذا هو الواقع

مع أهل الكهف !

حمل الينا البريد رسالة رداً على افتتاحية السياسة التي اشرنا في العدد الماضي الى ما فيها عن سورية من خلط وتخبط

وقد تساءل كاتب الرد : أعن جهل كتب كاتب السياسة تلك المقالة الشنيعة ام عن خبث ؟

فنحن نوجه نظر رئيس تحرير السياسة الغراء الى ما يدسه صغار الكتاب في السياسة من المقالات القبيحة سواء أكانت مع الصهيونية ام في مصلحة الفرنسيس فجريدة السياسة لم تؤسس لخدمة الغاصبين ولا لترويج سياسات المستعمرين

واننا ونحن نطوي هذه الرسالة نقول ان الاستاذ عزمي بك عقد فصلا ممتعاً في «السياسة الاسبوعية» عن حوادث سورية الاخيرة اصلح فيه ما افسده كاتب المقالة الشنيعة المشار اليها والذي لا يعرف عن الشرق ابعد من رموش عينه او هو يعرف ولكن ولاءه للاجانب جعلته ينصر باطلهم على حق جيران مصر وشقيقاتها

الدهناء

اصدرت الجمعية التهذيبية في سورابايا « جاوة » جريدة باسم الدهناء جعلت نصفها بالعربية ونصفها الآخر بالملايو

والدهناء اسم مكان في بلاد العرب الشرقية مر ذكره في الشورى لما دارت المناقشة بين المرحوم الاستاذ امين بك واصف والاستاذ العلامة الثعالبي على البيت المشهور

يمرون بالدهنا خفافاً عيابهم
ويرجعن من دارين بجر الحقائب

فنرجو للزميلة النجاح والفلاح

الشورى في العراق

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد :

لقد احسنتم في التعليق الذي علقتموه على بيان لجنة الاغاثة والاحسن منه ما نشرتموه عن المظاهرات ووصفها . وليتك تنظر يا ابا الحسن اختطاف الشورى من يد الى أخرى . لانلج هذا الاهتمام صدرك . فقد كان لما نشرتموه دوي في العراق كله لانه كان احسن عزاء لشبان الامة الذين نكبوا بقسوة الشرطة واصيبوا بالجروح والطرد من المدارس والحبس ثم الضرب والجلد

وقال صديق من الموصل :

« احدثت الفصول المنشورة في الشورى عن وطننا وغضبته لفلسطين هزة عنيفة في العراق . وقل من قرأها ولم تدمع عينه ، وقد اصبح لسان حال الامة اليوم هذا النداء (يا عراق مالك نائم) والسلام عليكم ورحمة الله »